8578 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد ا بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال Y اعتمر رسول ا A في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول ا قالوا لا نقر بها لو نعلم أنك رسول ا ما منعناك بيته ولكن أنت محمد بن عبد ا قال أنا رسول ا وأنا محمد بن عبد ا قال لعلي امح رسول ا A قال وا لا أمحوك أبدا فأخذ رسول ا A الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول ا A محمدا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول ا A فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا آخذها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول ا A لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ثم قال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ثم قال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي ألا تتزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة قال أبو عبد الرحمن خالفه يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن علي